

في الم ومثله قول الى الطبيب المتني من قصيدة  
 لو نحلك حلما لا تكلفه ليس التحلل في العيينين كالحل  
 وقوله ايضا منها  
 خذ ما نثره ودع شئ سميت في طعمة التمس ما ينبتك  
 وما نثرك كلام الناس عن كرم ومن يسد طريق الما في المظلم  
 وقوله ايضا من غيرها  
 من يهين يسهل الملام عليه ما كرم عبت ابامر والمثابرة  
 ولست تستيق اغلا نثله على شعث اي الرجال المهذب  
 وبعضهم من ابيات  
 لم يبق لي زمني شيئا اسر به فالحمد لله لا فخر ولا اسفا  
 عركي الما بر من ثوب محبة فالقوم في السابقات اللين  
 لم يفتعوا احباب الخل فاجتروا كما لا يمد سورا الكيلة الحثف  
 وان جرى غلظتهم عركية فيبضنة العرق لا يجرى لها خلف  
 وان خولف المزني  
 وفي الخي تزيين وفيه عذرية فسل عنه صبا حكمة التجارب  
 وكما امر بهوي على قدر عقله والناس فيما يستقون مذاهب  
 وقال بعضهم  
 ان مجموعي الدرع حل في قدر تنصبت دره الخنار  
 وادلم اعره ليس جيبيا شغل الخي هل ان يمارا  
 ويحك ان كان بعض مشايخ الانبار في زمن الرشيد لؤة في  
 في مسجد وكان اذا حضر ان الورد دفع مفتاح المسجد الى اهل المحلة  
 ثم انضى في حجة لهو فلم يظهر وفي الدنيا وردة وكان اذا جلس  
 على شرايه يعني بصوت عالي  
 يا صاحبي اسقيا في من فهوة خند ربي  
 فذمن الورد حظا بالقصف نجر جيبسي

على وجبت ورد  
 ما نظران فهذا بزهد هم الفقوي  
 فيادرا قبل فوت زمان حث الكوي  
 لا عطر اعد عروس  
 وما احسن قوله الصفر الحلي  
 لا عوان يصلي فودي بعدكم نارا تفرجها بيد النذكار  
 قبل اذا غنتم بصور شخصك فيه وكل صور في النار  
 ونحن منه لبعضهم  
 ان قال لوصف عذرا في وصفك ووجنتي قلت خذ يا صنعة الياي  
 عذرك الغض نام ومسكنه ناري تحريك والتمام في النار  
 وكان من ابيات  
 ابا العادل الذي ناقله من عذرا في صفاته القلب فابيب  
 ربي طرفة وجيبيت ان في الليل والنهار عجايب  
 ونقل ان امير المؤمنين الرشيد هجر جارية له ثم لعينها في بعض  
 اليك في القصر سكرى وعلها ردا فخر لخصر وهي نسبي اذ ابها  
 من التيه فراودها فقالت يا امير المؤمنين هجرتي هذه المرة وليس  
 لعلم بما فانك فانتظري حتى اتها للثانك وانك بالعداة فالأخ  
 قال للحاجب لا تدع احدا يدخل علي وانتظرها فلم تجي ودخل عليها  
 وبها الحجاز الوعد فقالت يا امير المؤمنين كلام الليل سمعوه النهار  
 فخرج واستدري من الباب من الشعر فدخل عليه الرقاشي وصعب  
 وادعوا نومي فقال اجيز وكلام الليل سمعوه النهار فقال الرقاشي  
 اتسلوها وطلبك مستطار وقد منع القرار فلا فرار  
 وقد نركك صبا مستها ما فتاة لا تزد ورد ولا نزار  
 اذا ما زرتها وعوت وقالت كلام الليل سمعوه النهار  
 ركب مصعب  
 اما والله لو تجرني وجري لما رسمتك في بؤر دار

Copyrighted material from the University of Cambridge